



بلاغ صحفي: لاهاي، في 25 آذار/مارس 2020

## رئيس جمعية الدول الأطراف، أو- غون كوون، يؤكد مجدداً الدعم الثابت للمحكمة الجنائية الدولية

ICC-ASP-20200325-PR 1521

تبعاً للتصريحات المستجدة حول المحكمة الجنائية الدولية، أود أن أجدد الإعراب عن الدعم القوي الذي تحظى به المحكمة وموظفيها من جمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي. وأكد مجدداً ثقتنا الكاملة في المحكمة كهيئة قضائية مستقلة ومحيدة، وأجدد التزامنا الراسخ بصون المبادئ والقيم التي كرّسها نظام روما الأساسي وبالدفاع عنها، والعمل على بقاء النظام الأساسي محفوظاً، لا تردعنا في ذلك أي تهديدات تُساق ضد المحكمة. كما أعرب عن عميق قلقنا إزاء التهديدات الموجهة ضد مسؤولي المحكمة وموظفيها وذويهم.

بُجسد المحكمة الجنائية الدولية التزامنا الجماعي بمكافحة الإفلات من العقاب عن أخطر الجرائم التي تثير قلق المجتمع الدولي. وأجدد هنا دعوة كل الدول إلى احترام استقلال الجهاز القضائي للمحكمة واستقلال ادعائها العام وإلى العمل معاً لتحقيق الغاية التي تجمعنا، ألا وهي مكافحة الإفلات من العقاب بالنسبة لمرتكبي أكثر الجرائم جسامة التي تقع تحت طائلة القانون الدولي.

إنّ هذه المحكمة هيئة قضائية مستقلة ومحيدة، لا تخرج أعمالها عن الإطار القانوني الذي وضعه نظام روما الأساسي، الذي نشأت بمقتضاه. وأحد أركان هذا النظام هو إقراره بالاختصاص الأولي للدول في التحقيق والمقاضاة في الجرائم الفظيعة. والمحكمة الجنائية الدولية هي محكمة الملاذ الأخير، تقوم بدورها مكملة للولايات القضائية الوطنية.

\*\*\*

جمعية الدول الأطراف هي هيئة الإشراف الإداري والهيئة التشريعية للمحكمة الجنائية الدولية. وهي تتألف من ممثلي الدول التي صدقت على نظام روما الأساسي أو انضمت إليه. تم انتخاب الرئيس كوون رئيساً للجمعية في ديسمبر 2017 لفترة ولاية مدتها ثلاث سنوات.